التوكيد في الأحاديث القدسية من خلال كتاب جامع الأحاديث القدسية لعصام الدين الصبابطي (دراسة نحوية)

الأستاذ المساعد إيمان عبد الله محمد أحمد
المملكة العربية السعودية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
- كلية الآداب والفنون التطبيقية بالدلم
Eman686725@gmail.Com

Confirmation in The Holly Hadiths through the Book of the Holy Hadith Mosque by Issam alDin Al- Sababti

Assistant prof
EMAN ABDALLAH MOHAMMEDAHMED
Prince Sattam Bin Abdulaziz University , Faculty of Art & Applied

الخلاصة :

يتَنَــاوَلُ هَــذَا البَحــثُ "التوكيــد في الأحَاديــث القُدســيّة" دراسَــة نحويــة، وذلــك مــن خــلال " كَتَــاب جَــامع الأحَاديثَ القُدسيّة " بهدفَ الوصُول إلى معرفة تراكَيب التوكيد النحوية المختلفة في الأحاديث القدسية الشريفة كما بينها النحــاة، وبيــان الأوجــه المختلفــة الــتي وردت في الأحاديث لكلّ تركيب ومدى ارتباطها بالسياقات اللغوية، وقد أخذ هــذا البحــث أهميــة كــبرى لتناولــه الأحاديــث القدسية في دراسة واحدة مســتقلة مــن خــلال كتــاب "جــامع الأحاديــث القدسية" ، وهــي التوكيــد " دراسة نحوية "، حيث لم يتناوله النحاة ولا البــاحثون بدراسة مستقلة، وقد تم اســتخدام المــنهج الإحصــائي التحليلــي الاستقرائي لمناسبته موضوع البحث، وفي خاتمته عرضتُ أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : التوكيد اللفظي ، التوكيــد المعنــوي ، معــاني التوكيــد ، أغراضه ..

Abstract:

This research deals with "emphasis in the Hadiths" a grammatical study, through the Book of the Hadith Mosque of Jerusalem, with the aim of reaching out to know the compositions of the various grammatical affirmations in the Hadiths, as well as the sculptor, and to indicate the different aspects that are mentioned in the hadiths for each The composition and extent of its association with linguistic contexts, this research has taken great importance for its handling of the hadiths in one independent study through the book "The Mosque of Hadith al-Quds", which is the emphasis "grammatical study", where neither the sculptor nor the researchers addressed it independently, and has been used The inductive statistical analytical approach to the subject matter of the subject matter, and in its conclusion presented the most important results and recommendations .

Key words : verbal emphasis , moral emphasis , meanings of emphasis , purposes ., Umweltliteraturkritik

المُقدّمة:

يَتناولُ هذا البحثُ "التوكيد" في الأحَاديثِ القُدسيّة، وذلك من خِلالِ كتاب: "جَامع الأحَاديث القُدسيّة"، ويُعدّ التوكيد من التوابع في اللغة العربية، وهو من الظواهر النحوية والبلاغية التي حظيت بنصيب موفور من دراسة النحويين والبلاغيين، ولقد ورد التوكيد في تصانيف النحويين متناثراً ومتداخلًا في ثنايا بعض أبواب هذا العلم، فقد درس موزعا ومفرقًا في عدد من الأبواب النحوية، وقد تنوعت طرق التوكيد وتعددت أحكامها، وتنوعت دلالاتها وهذه الأمور جديرة بأن تجمع في دراسة واحدة، وقد لوحظ أنّ النّحاة لم يخصصوا للتوكيد بابًا مستقلًا في دراستهم للأحاديث القدسية، وقد تناولت هذه الظاهرة في الأحاديث القدسية، ولها أثر مهم في الكشف عن الدلات الخفية، كما أسهمت ظاهرة التوكيد في الكشف عن معاني كثيرة وفوائد جمة في الحديث القدسي الشريف.

أسباب اختيار الموضوع:

وربط السنة النبوية والأحاديث القدسية بالدراسات النحوية تقرّباً إلى اللّه سبحانه وتعالى، ونصرة النبي (ﷺ).

طبيعة البحث :

هو عبارة عن تحليل موجز لما في هذه الأحاديث واستخراج ما بها من أساليب التوكيد مما يجعلها مقدمة لدراسات أخرى في هذا المجال.

أهمية الموضوع :

١. تكمن أهمية الموضوع في القضايا الدينية والدنيوية الموجودة في الأحاديث القدسية.

٢. إبراز لأساليب التوكيد المتوفرة في الأحاديث القدسية.

الجهود السابقة :

لم يسبق لأي باحث على حد علمي التطرق لدراسة "التوكيد في الأحاديث القدسية ، دراسة نحوية".

منهج البحث :

اعتمدتُ في هذا البحث على المنهج الإحصائي الاستقرائي التحليلي.

وقد كانت هذه الدِراسَة هدفاً إلى الكشف عن أحد جوانب اللغة وهو التوكيد في الأحاديث القدسية الشريفة، في منهج يقوم على الاستقراء ثم التحليل، مستعينًا بكتب النحو والبلاغة القديم منها والحديث.

خطة البحث :

وقد قسمتُ هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد ومباحث ومطالب وخاتمة.

حيث تناولت في المقدمة موضوع البحث وأسباب اختياره ، ومنهج البحث.

أما التمهيد ففيه التعريف بكتاب جَامع الأحَاديث القُدسيّة.

المبحث الأوّل : فالتوكيد عِنْدَ النّحاة ، ويشتمل على : تعريف التوكيد لغة واصطلاحًا.

المبحث الثّاني : التوكيد المعنوي وبعض النماذج التي وردت في الكتاب، ويشتمل على : التوكيد المعنوي ، أغراض التوكيد المعنوي وفوائده ، ألفاظ التوكيد المعنوي وأحكامه ، توكيد النكرة والضمير وحذف المؤكد.

المبحث الثّالث: التوكيد اللفظي وبعض النماذج التي وردت في الكتاب ، ويشتمل على : أغراض التوكيد اللفظي وفوائده ، أحكام التوكيد اللفظي ، توكيد الضمير المرفوع المتصل والمنفصل وحذف المؤكد.

ويُعد هذا البحث دراسة ناشئة للتوكيد في الأحاديث القدسية (دراسة مستقلة)، تتناول جانبًا محدداً من الجوانب اللغويّة ذات القيمة النحوية التركيبية

البلاغيّة، وذكرتُ العديدَ من النتائج في خَاتمةِ البحث مع أهم النتائج التي توصّلت إليها الدراسة مع التوصيات والاقتراحات للدارسين فيما بعد.

ولا يمكن الزعم أنّ هذه الدّراسة هي أول دراسة لأسلوب التوكيد ، لكنّه درس بشكل عام في الأحاديث النبوية، ولا أعلم في حدود معرفتي أن كُتب في هذا الموضوع.

التمهيد

كتاب جَامع الأحَاديث القُدسيّة

التّعريف بالكتاب :

يتميّز هذا الكتاب بجمع الأحَاديث القُدسيّة الواردة عن رسول الله – (ﷺ)- من جُملة دواوين السُّنّة، وكُتبها ومؤلفاتها المطبوعة كالصّحيحين: البُخاري ومُسلم، وكُتب السُنّة الأربعة: الترمذي، وأبي دَاود، والنّسائي، وابن مَاجة، وموطأ مَالك، ومُسند أبي داود الطيالسي، ومُسند الشافعي، ومُسند أحمد ،ومُسند أبي يعلى، وسُنن أبي عَاصم، وسُنن الدار قطني، وسُنن البيهقي، ومُستدرك الحَاكم، وصَحيحي ابن خُزيمَة وابن حبّان، ومَعاجم الطبَراني الثلاثة: الكبير والأوسط والصّغير، ومُصنّف عبد الرّازق، وشرح السُنّة للبَغوي، وكُتب كثيرة أخرى أوردها الكاتب في مراجع هذا الكتاب، ويُعدّ هذا الكتاب أول مَوسوعة تستوعب الأحَاديث القُدسيّة الصحيحة مشرُوحة ومُبوّبة.

مؤلف الكتاب :

وجَامع هذه الأحَاديث هو أبو عبد الرحمن عُصَام الدين بن سيّد بن عبد ربّ النّبي الصبَابِطي.

ويُعدّ هذا الكتاب من أكبر المصنفات الجَامعة للحديث القدسيّ، حيث بلغت عدّة أحاديثه ألفًا ومائة وخمسين حديثاً، وينقسم إلى ستة أجزاء،

ويشتمل الجزء الأوّل على خمسة كتب، وهي: (التوحيد والإيمان والصلاة والإنفاق والصّدقة والصوم والحج)، والجزء الثّاني يشتمل على ثلاثة كتب، وهي: (الأمر بالمعروف ،والنهي عن المنكر، والجهاد وما نهى الله عنه)، والجزء الثّالث يشتمل على كتابين، وهما:(الذكر والدعاء والتوبة والإنابة) والجزء الرّابع على ستة كتب، وهي:(الموت، وعذاب القبر، والقيامة ، والشّفاعة ، ورؤية الله، ورحمة الله والجنّة)، والجزء الخامس على كتابين، وهما:(البر وحسن الخلق، والأنبياء) وأمّا الجزء السادس فيشتمل على كتاب واحد، وهو:(الفضائل)، ثمّ الفهارس العامّة .

تسمية الكتاب :

وسُمّي بالجَامع لِحصره وجمعه للأحاديث القُدسيّة وجمعها من مراجع شتّى للحديث التي تمّ ذكرها، وهو كتاب مُرتّب بطريقة تيسِّر كثيراً من الفوائد وتحقّق كثيراً من المقاصد، وكذلك هو مُحقَّق الأسانيد، وقد شُرِح غريبُه وعُلّق عليه، وقد بلغت عدد صفحاته: (1208) صفحة في ثلاثة مجلدات، وقد طُبع سنة (1425هـ - 2004 م)، وتمّ نشره بدار الحديث – مصر– القاهرة.

المبحث الأول

التوكيد عند النّحاة

التوكيد لغة :

قال ابن منظور: وكّد العقد والعهد: أوثقه، والهمزة فيه لغة، يقال: أوكدته وأكدته وآكدته إيكاداً ، وبالواو أفصح، أي شددتُه ، وتوكّد الأمر وتأكّد بمعنى واحد ، ووكّد الرّحلُ والسّراج توكيداً: شدّهُ . والوكائد: السّيور التي يُشدّ بها القربوس إلى دفّتي السّراج، والواحد وكاد وإكاد. ووكَدَ بالمكان يَكِدُ وُكُوداً : إذا أقام به [١٠]

ويقال: وكّدت اليمين، والهمز في العقد أجود، وتقول: إذا عقدت فأكّد، وإذا حلفت فوكّد .

وذكر أحمد بن فارس في باب وأكد، الواو والكاف والدال: كلمة تدل على شداً وإحكام، وقال: "والوكاد: حبل تُشدّ به البقرة عند الحلب " [٢]

وقال الزبيدي: (وَكَدَ) بالمكان يَكِدْ وَكُوداً ، بالضم إذا قام به، ويقال: (وكد فلان أمراً يَكِدُه وَكْداً ، إذا (قصده) وطلبه.

ووكَدَ وَكْدَه : قصده وفعل مثل فِعله ، ووكَدَ يَكِدُ وَكْداً : أي أصاب ، ووكد العقد والعهد: أوثقه ، والهمز لغة فيه ، ووكّد الرّحل: شدّه ، يقال فيه: أوْكَدتُه إيكاداً وأكّدته وبالواو أفصح [٣].

وجاء في المعجم الوسيط: (وكَدَ) بالمكان وَكَداً (يَكِدُ) وُكُوداً: أقام به، وَوَكَدَ العقد : أوثقه وأحكمه – وَوَكَدَ الأمر: مارسه وقصده وفعل مثل فعله . والمُتوكِدُ: القائم المستعد للأمور. والمواكدة: الناقة المواظبة على السّير[٤] .

نلاحظ مما تقدم من معاني كلمة (وأكد) لغة أنها جميعها تشترك في معنى متقارب وهو التوثيق والشد والإحكام.

ووردت بالهمز وهي بالواو أفصح منها بالهمز، وممّا يدلّ على ذلك ورودها في القرآن الكريم بالواو؛ لأنّ القرآن هو المورد الذي يعتمد عليه، والأساس السليم الذي يبنى عليه، وقد ترد في الكلام على الوجهين فهما لغتان، وبذلك لم يختلفا في المعنى سواء كانت بالواو أو بالهمز، فالهمز بدل من الواو، لذلك قيل إنها بالواو أفصح.

التوكيد اصطلاحاً :

التوكيد باب من أبواب التوابع وقد تعددت مصطلحاته، والتوكيد أشهر تلك المصطلحات، وهو لا يقتصر على نوعين فقط، اللفظي والمعنوي كما

حدده بعض النّحاة القدماء، فقد تنبه النّحاة والبلاغيون إلى أنواع أخرى يؤكّد بها الكلام كثيرة ومتفرّغة كالتأكيد بالأداة وبغير أداة .

وقد وردت تعريفات كثيرة لهذا المصطلح عند النّحاة وتدور جميعها في محور واحد، لعل أشهرها أن التوكيد: لفظ يتبع الاسم المؤكّد في إعرابه، لرفع اللبس وإزالة الاتساع [٥]. أمّا من الناحية اللغوية فقد ركّز على ذلك العكبري، فقال: "التوكيد تمكين المعنى في النفس " [٦].

وقيل: التوكيد: تابع يقرّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول[٧] لقد ذكر الأشموني[٨] " أنّ التوكيد هو في الأصل مصدر ويسمى به التابع المخصوص، ويقال: أكّد [٩] تأكيداً ووكّد توكيداً وهو بالواو أكثر .

أما الأسفرائيني [١٠]، فقال: "التأكيد وهو ما يعاد به ذكر الأول غير مقصود ولا يختصّ بالاسم ".

فهو لا يقتصر على الاسم فقط، وإنّما يشمل الحرف والفعل والجملة، وممّا سبق يتبيّن لنا أنّ التوكيد لفظ يتبع ما سبقه من اسم أو فعل أو حرف أو جملة ليؤكده ويزيل الشك والإبهام عنه، وهذه التعريفات كما نرى متنوّعة، فقد تناولت التوكيد من نواحٍ عدة فمن الناحية الإعرابية يتبع ما قبله في إعرابه، ومن الناحية الصرفية هو مصدر، ومن الناحية اللغوية هو تمكين المعنى في النفس، وأما الغرض منه فلرفع اللبس والإبهام عن الكلام.

أما بالنسبة لتعريفات العلماء المحدثين وما كتبوه في دائرة التوكيد، فلا تختلف كثيراً عما كتبه أقلام أعلام النحاة القدماء فجميعها تصبّ في مجرى واحد، وذلك أنّ المحدثين تتبعوا القدماء أصحاب الفضل في مؤلفاتهم، وتابعوا المسير وملأوا الفراغات من دقائق هذه الأبواب إن صح التعبير.

فهذا فاضل السامرائي يذكر تعريفه معتمداً على ما ورد في المفصّل وشرح ابن يعيش فيقول: " التوكيد يفيد تقوية المؤكّد وتمكينه في ذهن السامع وقلبه" [١١] . فقد جاء في المفصّل " وجدوى التأكيد أنك إذا كرّرت فقد قرّرت المؤكّد وما

علق به في نفس السامع ومكّنته في قلبه وأمطت شبهةُ ربما خالجته أو توهمتُ غفلة وذهاباً عما أنت بصدده فأزلته" [١٢].

أما محمود مطرجي، فقد قال في تعريفه: "هو تابع يأتي بعد متبوعة ليؤكده، ويدفع الشك أو الاشتباه عنه بلفظه أو معناه" [١٣] .

ويقصد بعباراته الأخيرة التوكيد بشقيه اللفظي والمعنوي، وهو ما فصّل فيه القدماء ولم يخرج عما قالوه في تعريف مصطلح التوكيد.

وظائف التوكيد :

أسلوب التوكيد كغيره من أساليب اللغة العربية المختلفة التي تقوم بوظائف وأغراض تخدم السياقات التي توجد فيها

فمنها :

١. رفع اللبس وإزالة الاتساع [١٤] وتمكين المعنى في النفس.
٢. دفع المتكلّم ضرر غفلة السامع، أو عدم الإصغاء [١٥].
٣. رفع توهم إضافة إلى المتبوع.
٤. رفع توهم إرادة الخاص باللفظ العام.

المبحث الثاني

التوكيد المعنوي والنماذج الواردة في الكتاب

المطلب الأول : التوكيد المعنوي

يعرف التوكّيد المعنوي بأنّه: تابع يقرر أمر المتبوع في ذهن السامع، ويرفع عنه، توهم أي احتمال غير مراد [١٦]

أقسامه:

١. ما يرفع توهم مضاف إلى المؤكّد، وله لفظان: النفس والعين، مثل: (وصل الإنسان إلى القمر نفسه أو عينه) فيحتمل أن يكون في الكلام مضافاً، وأن

الأصل: وصل الإنسان إلى قرب القمر، فإذا قلت: (نفسه أو عينه) ارتفع هذا الاحتمال. ومثله: جاء الوزير نفسه إلى القرية.

وشرط التوكيد بالنفس والعين: اشتمالهما على ضمير يطابق المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، مثل: كافأتُ الفتاة نفسها أو عينها، وكافأتُ الطالبَ نفسه أو عينه.

ثمّ إن كان المؤكّد مثنى أو مجموعاً: جمعت النفس أو العين على أفعل، فتقول: أعجبت بالأستاذين أنفسهما، أو أعينهما، ويجوز بعض النحاة أن تثنى النفس أو العين مع المثنى ، وحضر الطلبة أنفسهم أو أعينهم، والطالبات أنفسُهُنّ أو أعينهنّ ١٧ .

وقد أشار ابن مالك إلى التوكيد بالنفس والعين، فقال ١٨:

بـــالنفس أو العـــين الاســـم أُكّـــدا مـــع ضـــمير طـــابق الموكّـــدا

واجمعهمـــا بأفعـــل إن تبعـــا مـــا لـــيس واحـــداً تكُـــن مُتّبعـــا

٢. ما يكون رافعاً لتوهم عدم إرادة الشمول:

والألفاظ المستعملة للشمول خمسة: كلّ ، وجميع، وعامّة، وكلا وكلتا.

كل، وجميع، وعامة، وشرط التوكيد بها:

يؤكد بهن الجمع مطلقاً، والمفرد، بشرط أن يكون ذا أجزاء يصحّ وقوع بعضها موقعه مثل:

حضر الطلاب كلّهم أو جميعهم أو عامتهم، وتقول: حفظت الديوان كلّه أو جميعه أو عامته، لأن الديوان ذو أجزاء، ونقول : جاء الركب كلّه أو جميعه أو عامته ، ولا يجوز أن نقول: جاء زيدُ كلّه؛ لأنّ زيداً مفرد ليس له أجزاء.

وشرط التوكيد بتلك الألفاظ اشتمالها على ضمير يطابق المؤكّد، لكي يحدث الربط [١٩] .

المطلب الثاني : نماذج من التوكيد الوارد في الكتاب محل الدراسة :

وممّا ورد من التوكيد المعنوي بلفظ كلّ ما جاء في الحديث القدسي: قال رسول اللّه (ﷺ) في خطبته: (ألا إنّ ربّي أمرني أنّ أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا ، كلّ مال نحلته عيداً حلال، وإنّي خلقتُ عبادي حنفاءُ كلّهم ، وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرّمت عليهم ما أحللت لهم) [٢٠].

حيث جاء التوكيد بلفظ " كلّ" في قوله (حنفاء كلّهم) ، حنفاء: صفة لعبادي مرفوعة بالضمة الظاهرة ، وكلّهم: كلّ : توكيد معنوي لحنفاء وكلّ مضاف والضمير هم في محلّ جر بالإضافة.

ومن النماذج أيضاً

كلا، وكلتا :

ويؤكد بهن المثنى، فيؤكّد "بكلا" المثنى المذكر و"كلتا" المثنى المؤنث، ولا بدّ من اشتمالهما على ضمير يطابق المؤكّد، تقول: حضر الطالبان كلاهما، والطالبتان كلتاهما.

قال ابن مالك مشيراً إلى التوكيد بكلّ وجميع وكلّا وكلتا، وشرط اشتمالهما على ضمير[٢١]:

وكُلّــا اذكــر في الشّــمول وكــلا كلتــا جميعــاً بالضــمير مُوصــلا

ثم أشار للتوكيد بعامة وأن أكثر النحويين لم يذكرها من ألفاظ التوكيد، فقال [٢٢]:

واســتعملوا أيضــاً ككّــل فاعلــه مــن عــمّ في التوكيــد مثــلَ النافلــة

ولعله أراد بمثل النافلة (أنها مثل الزيادة) لأنّ أكثر النحويين لم يذكرها، وقد ذكرها سيبويه، وعدها من ألفاظ التوكيد.

ولم يرد التوكيد ب (كلا وكلتا) في كتاب جامع الأحاديث القدسية.

تقوية التوكيد :

إذا أُريد تقوية التوكيد: يؤتى "بأجمع" بعد كلّه، تقول: خرج المعهد كلّه أجمعُ لاستقبال الرئيس ويؤتى "بجمعاء" بعد كلّها، تقول: خرجت الكلية كلّها جمعاء، و"بأجمعين" بعد كلّهم، مثل: نجح الطلاب كلّهم أجمعين، وبجمع" بعد كلّهن، مثل: نجحت الفتيات كلّهن جُمع، وقد استعملت العرب أجمع وجمعاء وأجمعون وجُمع، في التوكيد مستقلة غير مسبوقة بكلّ وفروعها

تقول: جاء الجيش أجمع، والقبيلة جمعاء، والرجال أجمعون، وجاءت النساء جُمع [٢٣] .

لا يجوز تثنية أجمع وجمعاء عند البصريين، فلا نقول: أجمعان وجمعاوان، ويجوز عند الكوفيين.

وعلى ذلك فيؤكد المثنى بالنفس والعين، وبكلا وكلتا فقط، ولا يؤكّد بأجمع وجمعاء فلا نقول عند البصريين: سافر الطالبان أجمعان، وسافرت الطالبتان جمعاوان، استغناء بكلا وكلتا عنهما، ويجوز ذلك عند الكوفيين ٢٤

توكيد النكرة :

اختلف النحويون في توكيد النكرة. فأما البصريون: فيمنعون توكيد النكرة مطلقاً، سواء أفاد توكيدها أم لم يفد، وذلك لأنّ ألفاظ التوكيد كلها معارف. فلا توكّد النكرة بمعرفة.

أما الكوفيون: فيجيزون توكيد النكرة، إن أفادت، وذلك بشرطين:

أن تكون النكرة محدودة ٢٥ ، مثل يوم، وليلة، وأسبوع، وشهر، وسنة ، وعام، وحول. وأن يكون التوكيد بألفاظ الإحاطة والشمول ككلّ وجميع، ويمنعون توكيد النكرة في حالتين:

إذا لم تفد، بأن كانت النكرة غير محدودة: كوقت، وزمن، وحين، ولحظة. أو كان التوكيد بغير ألفاظ الشمول، كالنفس والعين، وعلى ذلك تقول عندهم: صمت شهراً كلّه، واعتكفت أسبوعاً كلّه، لأن النكرة محدودة.

وممّا ورد من توكيد النكرة بألفاظ الشمول ما ورد في الحديث القدسي الطويل عن النبي- عن ربّه- عزّ وجلّ – قال:

(ألا إنّ ربّي أمرني انْ اعلمكم ما جهلتم مِمّا علمني يومي هذا ، كلّ مال نحلته عبداً حلال ، وإنّي خلقتُ عبادي حنفاء كلهم ، وإنّهم أتتهم الشّياطين فاجتالتهم عن دينهم ، وحرمتُ عليهم ما أحللتُ لهم ..... وأهل الجنّة ثلاثة : ذو سلطان مقسط موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قُربى ومسلم، وعفيف متعفّف ذو عيالٍ ...)٢٦

المبحث الثالث

التوكيد اللفظي وبعض النماذج الواردة في الكتاب

ويشتمل هذا المبحث على :

- أغراض التوكيد اللفظي وفوائده.
- أحكام التوكيد اللفظي وأنواعه.
- توكيد الضمير المرفوع المتّصل والمنفصل وحذف المؤكد.
- نماذجه في الأحاديث القدسية عند الصبابطي.
- التوكيد بالتكرار (اللفظي) :

أمّا التكرار عند النحويين، فهو تكرير في اللفظ إما بنصه وعينه أو بمرادفه وهو ما يقال عنه: بأنّه التوكيد اللفظي (التابع) وهو القسم الثاني من قسمي التوكيد التابع ٢٧

التوكيد اللفظي:

قال ابن الحاجب عن التوكيد: هو لفظي ومعنوي، فاللفظي تكرير لفظ الأول مثل: جاءني زيد زيد ، ويجري في الألفاظ كلها[٢٨]

وقال الشيخ الرضي في شرحه وتعليقه على قول ابن الحاجب: " والتكرير اللفظي يجري في الألفاظ كلّها أسماء كانت أم أفعالاً أو حروفاً مفردة كانت أو جملاً أو غير ذلك ....[٢٩]

وقال ابن عصفور: "التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ على حسب ما تقدّم ويكون في المفرد والجملة وقال أيضاً بعد أن تطرّق إلى عدد من الأمثلة وشرحها: إنّ هذا " هو التوكيد الذي يراد به تمكين المعنى في النفس وذلك أنّ القائل: قام زيد، قد يقول ذلك من غير تحقيق فيه، وقد يقول ذلك ويذهل عن سماعه المخاطب، فإذا أكّد فقال: قام زيد ، قام زيد كان في ذلك محافظة على الكلام في حقّ المخاطب وتحقيق لذلك الكلام، وأنّه لم يكن عن ظن[٣٠].

توكيد الاسم :

وممّا ورد من توكيد لفظي للاسم ما جاء في الحديث القدسي الشريف:

١. (يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم، ولم يدخل الإيمان في قلوبهم، لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيّروهم ، ولا تتبّعوا عوراتهم فإنه من تتبّع عورة أخيه المسلم، تتبّع اللّه عثرته، ومنْ تتبّع اللّه عثرته يفضحه ولو في عقر بيته، قيل: يا رسول اللّه وهل على المؤمنين من ستر؟ قال: ستور اللّه على المؤمنين أكثر من أن تحصى، إن المؤمن ليعمل بالذنوب فتهتك عنه ستراً ستراً، حتى لا يبقى عليه من شيء .....الخ) [٣١] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله: (ستراً ستراً) حيث جاءت كلمة ستراً الثانية توكيداً لفظياً لستراً الأولى.

٢. وكذلك ورد توكيد لفظي في حديث صلة الرحم: (إنّ الرّحم مشجنة من الرحمن تقول : يا ربّ إنّي قُطعتُ، يا ربّ إنّي ظُلمتُ، يا ربّ إنّي أسيئ إليّ، يا ربّ، يا ربّ، فيجيبها ربّها عز وجل فيقول: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟)[٣٢] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله: (يا ربّ يا ربّ) حيث جاءت كلمة ربّ الثانية توكيد لفظي لكلمة ربّ الأولى. يا ربّ يا ربّ ، يا : حرف نداء وربّ : منادى منصوب ، ويا ربّ الثانية توكيداً لفظياً للأولى.

٣. وممّا ورد من التوكيد اللفظي كذلك قوله: إنّ في بعض ما أنزل على نبيّ: يقول الله تعالى : (ابن آدم ! أخلقك وتعبد غيري؟ وأرزقك وتشكر

غيري؟ ابن آدم أدعوك وتفرّ منّي؟ ابن آدم اذكرك وتنساني؟ ابن آدم اتقِ اللّه ونمْ حيث شئت) [٣٣] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله: (ابن آدم) وهو من نوع توكيد الاسم.

٤. وكذلك ورد التوكيد اللفظي في الحديث القدسي في فضل أمّة محمد (ﷺ) حيث قال الله تعالى على لسان رسوله الكريم: (إنّما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بيّن صلاة العصر إلى غروب الشمس أؤتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثمّ أوتي أهل الأنجيل الأنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين: أي ربّنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطاً قيراطاً ونحن لنا أكثر عملاً!! قال الله عزّ وجلّ هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا : لا . قال: فهو فضلي أؤتيه من أشاء) [٣٤] ، وجاء التوكيد اللفظي في قوله :(قيراطاً قيراطاً) حيث أكّد قيراطاً الأولى بالثانية، وإعراب قيراطاً الأولى مفعولاً به منصوب والثانية توكيداً لفظياً للأولى. وهو من نوع توكيد الاسم بالاسم ، وقوله (قيراطين قيراطين) حيث جاءت قيراطين الثانية توكيداً لفظياً للأولى منصوبه بالياء لأنها مثنى. وهو من نوع توكيد الاسم بالاسم.

٥. وممّا ورد من توكيد اللفظي قوله: (كان إبراهيم (عليه السلام) أول الناس ضيّف الضيف ، وأول الناس اختتن ، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا ربّ ما هذا؟ فقال اللّه تبارك وتعالى: وقار يا إبراهيم. فقال: ربّ زدني وقاراً)[٣٥] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله: (أول الناس) وهو من توكيد الجملة، أول خبر كان منصوب بالفتحة وهو مضاف والناس مضاف إلية و"أول الناس " الثانية توكيد لفظي للأولى.

٦. وكذلك مما ورد في توكيد الاسم ما جاء في باب (إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك) ما ورد عن النبي (ﷺ) إن النبي تلا قوله تعالى: (ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من النّاس فمن تبعني فإنّه منّي) [٣٦] ، وقال عيسى (عليه السلام): (إنّ تعذبهم فإنّهم عبادك، وإنّ تغفر لهم فإنّك أنت العزيز الحكيم)[٣٧] ، فرفع يديه وقال: (اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد – وربّك أعلم فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل (عليه السلام) فسأله، فأخبره رسول الله (ﷺ) كما قال وهو أعلم – فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنّا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك) [٣٨] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله (أمتي أمتي) حيث جاءت كلمة "أمتي" الثانية توكيداً لفظياً لأمتي الأولى .

٧. وممّا ورد كذلك في التوكيد اللفظي للاسم ما جاء في حديث فضل الشام ، عن عبد الله الأزدي إنه قال : (يا رسول الله اكتب لي بلداً أكون فيه ، فلو أعلم أنك تبقى لم أختر على قربك شيئاً ، قال: عليك بالشام- ثلاثاً ، فلما رأى النبي (ﷺ)كراهيتي للشام قال: (هل تدرون ما يقول الله عز وجل في الشام؟ يا شام يا شام يدي عليك، يا شام أنت صفوتي من بلادي ...الخ)[٣٩] ، حيث جاء التوكيد اللفظي للاسم في قوله(يا شام يا شام) ، حيث جاءت كلمة شام الأولى منادى مبني على الضم في محل نصب وشام الثانية توكيداً لفظياً للأولى.

٨. وقد ورد أيضاً من توكيد الاسم بالاسم (قيل لي هذه سدرة المنتهى ينتهي إليها كلّ أحد من أمتك خلا على سبيلك وهي السدرة المنتهي يخرج من أصلها أنهار من ماء غير أسنٍ ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً ، وإن ورقة منها مظلة الحلف فغشيها نور وغشيتها الملائكة.....الخ) ، حيث جاء

التوكيد اللفظي في كلمة (أنهار) الثانية في قوله:(أنهارُ من ماء غير أسنٍ ، وأنهار من لبن.

٩. كذلك ورد توكيد الاسم ما جاء في الحديث: (قال اللّه عزّ وجلّ : يا جبريل إنّي خلقت ألف ألف أمّة ، لا تعلم أمّة أني خلقت سواها لمْ أطلع عليها اللّوح المحفوظ ولا صرير القلم . إنّما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كُنْ ، فيكون ، ولا تسبق الكاف النّون)٤٠ ، حيث جاء التوكيد في قوله (ألف ألف) جاءت ألف الثانية توكيداً لفظياً لـ "ألف" الأولى.

توكيد الجملة :

١. وممّا ورد في توكيد الجملة قوله في عرضه على الأنبياء بأممهم : (عرضت على الأنبياء الليلة بأممها فجعل النبي (ﷺ) يمرّ ومعه الثلاثة والنبيً ومعه العصابة، والنبيّ ومعه النفر، والنبيّ وليس معه أحد، حتى مرّ عليّ موسى ومعه كبكبة من بني إسرائيل فأعجبوني فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: هذا أخوك موسى ومعه بنو إسرائيل قال: قلت: فأين أمتي؟ قال: فقيل: أنظر عن يمينك فنظرت فإذا الظّراب قد سُدّ بوجوه الرجال ثم قيل لي: أنظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سُدّ بوجوه الرجال فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: رضيت يا ربّ ! رضيت يا رب)[٤١] ، حيث جاء توكيد الجملة في قوله(رضيت يا ربّ رضيتُ يا ربّ) .

٢. وممّا ورد أيضاً في توكيد الجملة (سألت الله في أبناء الأربعين من أمتي فقال: يا محمد! قد غفرت لهم قلت: وأبناء الخمسين؟ قال: إنّي قد غفرت لهم، قلت: فأبناء الستين؟ قال: قد غفرت لهم، قال: فأبناء السبعين؟ قال: يا محمد إنّي لأستحيي من عبدي إن أعمّره سبعين سنه يعبدني لا يشرك بي شيئاً أن أعذبه بالنّار ...الخ)[٤٢] ، حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله (قد غفرت لهم، قد غفرت لهم) من نوع توكيد الجملة. وممّا ورد من توكيد الضمير المنفصل توكيداً لفظياً ما جاء في الحديث القدسي الشريف:

٣. (ينزل اللّه إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلة حيث يمضي ثلث الليل الأول فيقول : أنا الملك أنا الملم. مّن ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي استغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر) [٤٣]حيث أكّد الجملة الاسمية بالجملة الاسمية في قوله (أنا الملك أنا الملك).

أنواع التوكيد اللفظي:

١. توكيد الضمير المّتصل بضمير متصل [٤٤]:

ولا تعـــد لفـــظ ضـــمير مُتّصـــل إلّـا مـع اللفـظ الـذّي بـه وصِـل

يؤكد الضمير المّتصل بضمير متّصل ـ أو بضمير منفصل، فإذا أكّد الضمير المتصل بضمير متّصل مثله، فلا بدّ أن يعاد مع التوكيد ما اتّصل بالمؤكّد، مثل: عجبتُ منك منِك، وأعجبتُ بك بك .

ومّما ورد من تأكيد الضمير المّتصل بضمير متّصل ما جاء في الحديث القدسي الشريف عن ابن عساكر عن أبي بن كعب، عن رسول الله (ﷺ): (من رفع في نفسه في الدنيا قمعه اللّه يوم القيامة، ومن تواضع لله في الدنيا، بعث اللّه ،إليه يوم القيامة فالتشطه من بين الجمع فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: إليّ إليّ فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) [٤٥]

حيث أكد الضمير المّتصل في قوله:(إليّ إليّ) بإعادة الضمير المّتصل إليّ . إليّ: إلى : حرف جر والياء: ضمير متّصل مبني في محل جر بحرف الجر، وإليّ الثانية توكيد لفظي للأولى.

٢ . توكيد الضمير المّتصل بضمير منفصل:

وإذا أُكّد الضمير المّتصل بضمير منفصل، فيجوز أن يؤكد بالمنفصل المرفوع كلّ ضمير متّصل، مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجروراً ، تقول: نجحتَ أنتَ ، وكافأتكَ أنتَ ، وأعجبتُ بك أنتَ[٤٦].

وأمّا إذا أريد توكيد الضمير المنفصل توكيداً لفظياً فيكون بتكريره فقط تقول: أنتَ أنتَ محب للخير ، وأيّاكَ إيّاكَ الغرور.

وممّا ورد من توكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل ما جاء في الحديث القدسي:

١. وجاء في توكيد الضمير المتّصل بضمير منفصل ما جاء في حديث موسى (عليه السلام) (إنّ موسى بن عمران كان يمشي ذات يوم في طريق فناداه الجبار تبارك وتعالى: يا موسى فألتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً ، ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فألتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً ، فارتعدت فرائضه، ثم نودي الثالثة: يا موسى بن عمران إنّي أنا الله لا إله إلا أنا فقال: لبيك . وخرّ لله ساجداً ..الخ) [٤٧] ، حيث أكد الضمير المتّصل بضمير منفصل في قوله(إنّي أنا الله) حيث أكدت ياء المتكلم بالضمير المنفصل المرفوع "أنا "

٢. وممّا جاء في فضل لا إله إلّا اللّه قوله تعالى: (إنّي أنا اللّه لا إله إلا أنا، فأعبدوني، من جاءني منكم بشهادة أنْ لا إله إلّا اللّه بالخلاص دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن من عذابي) [٤٨]

وممّا ورد من توكيد الضمير المنفصل توكيداً لفظياً ما جاء في الحديث القدسي الشريف : (ينزل اللّه إلى السّماء الدّنيا كلّ ليلة حيث يمضي ثلث الليل الأول فيقول: أنا الملك أنا الملم. مّن ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي استغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر) [٤٩]حيث أكّد الضمير المنفصل المرفوع بضمير منفصل مرفوع (أنا الملك أنا الملك).

توكيد الحرف :

١. إن كان الحرف جوابياً ، مثل: نعم ، ولا، وجير، وبلى، وأجل، فتوكيده يكون بتكريره فقط، تقول لمن قال لك: هل جئت المعهد؟ نعم نعم ، أو لا لا، أو أجل أجل، أو بلى بلى[٥٠].

٢. وإن كان الحرف غير جوابّي، فلابدّ توكيده، أن يعاد مع الحرف الموكّد ما اتصل بالمؤكّد ، نحو: إنّ العاقل إنّ العاقل من عرف قدر نفسه. ولا يجوز إنّ إنّ العاقل، وتقول: في الدار في الدار زيدُ ، بإعادة ما اتصل بالمؤكّد ، ولا يجوز : في في الدار زيدُ[٥١].

وممّا ورد من توكيد الحرف الحديث القدسي الشريف: (إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى منادٍ. هلْ من مستغفر فاغفر له؟ هلْ من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطاه إلا زانية بفرجها أو شرك)[٥٢].

أكدّ الحرف (هلْ) في قوله: (هلْ من مستغفر، هلْ من سائل) ، هلْ: حرف استفهام لا محل له من الإعراب وهو حرف غير جوابي. وهل الثانية توكيد لفظي لـ (هلْ) الأولى.

ومما ورد أيضاً من توكيد الحرف بالحرف ما جاء في الحديث القدسي (ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صدّيقاً ثم قال: يقول الله تعالى: (أيها الشاب التارك شهوته لي، المنزل شبابه لي، أنت عندي كبعض ملائكتي ..الخ) [٥٣].

حيث جاء التوكيد اللفظي في قوله (لي ، لي) .

الخاتمة

بعد رحلة البحث المتواضعة وجولتنا مع الأحاديث القدسية، ترسو السفينة بعد طول على مرفأ العودة، على أمل بمزيد من الدراسات النحوية، التي يكتنفها السحر والجمال، المستمدة من قول الله سبحانه وتعالى على لسان سيّد البشر، الذي لا ينطق عن الهوى.

فقد وصلت إلى خاتمة البحث، وما زال الشعور بالنقص يغزو أفكاري، كم أعجب الآن ممن كان يفرح لأنه أنهى بحثه، لأنني أشعر بمزيد من التوثب

المتوتر، والحاجة للانقضاض من جديد على البحث؛ لأكمل جملة هنا، وعبارة هناك.

كما يصعب الجزم بالفرح عند انتهاء أي بحث، فالبحث يحثّ على مزيد من البحث، والترقّب مزيد من الترقّب، والانتظار.

لذا وصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات على النحو الآتي :

أولاً – النتائج :

١. جمعت الأحاديث القدسية في ثناياها عدداً من أساليب التوكيد بأنواعه المختلفة.

٢. كثر في الأحاديث أسلوب التوكيد اللفظي أكثر من غيره من أنواع التوكيد.

٣. جاءت في الأحاديث أساليب توكيد سهلة واضحة وأخرى غامضة.

٤. خلت الدراسة من التوكيد بـ (كلا وكلتا).

٥. التوكيد اللفظي أوسع استعمالاً من التوكيد، لأنّه يكون في الأسماء النكرات والمعارف، ويكون في الأفعال، والحروف، والجمل بخلاف التوكيد المعنوي، فإنّه لا يكون إلّا في الأسماء المعارف فقط.

٦. إنّ التوكيد يوجد في كلّ أسلوب من أساليب اللغة العربية، إن لم يكن من خلال المبنى فتجده في المعنى، فتجده في الاسم والفعل، والحرف، والجملة.

٧. أقلّ ما ورد من أساليب التوكيد في الدّراسة هو التوكيد المعنوي خاصّة التوكيد بالنفس والعين.

٨. لم يرد في كتاب جامع الاحاديث القدسية توكيداً للنكرة بألفاظ الشمول إلّا مثالاً واحداً.

ثانياً – التوصيات :

أنصح الباحثين بالتوجه لدراسة الأحاديث القدسية؛ وذلك لقلة الدراسات النحوية، واللغوية المتعلقة.

هوامش البحث

١/ ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب (ج٣ :٥٧١).
٢/ ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، (ج٦ : ١٣٨).
٣/ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس، (ط٩ :٣٢٠).
٤/ أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، (ج٣/١٠٥٣).
٥/ ابن جنيّ، الفتح عثمان ، اللمع في العربية ، (ط٣ :١٤١).
٦/ العكبري، أبو البقاء عبد الله، اللباب في علل البناء والإعراب، (ط١/٣٩٤).
٧/ابن هشام ، جمال الدين، شرح شذور الذهب، (ط١/٤٥٦).
٨/ الأشموني، نور الدين، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (ص٣٣٤).
٩/ المصدر السابق نفسه.
١٠/ الاسفرائيني، محمد بن أحمد، اللباب في علم الإعراب، (١٢٩ص).
١١/ ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، (ج٣/٤).
١٢/ السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، (ج٤/٥٠٩).
١٣/ مطرجي، محمود، في النحو وتطبيقاته، ص٥٤٣ .
١٤/ ابن جني، أبو الفتح عثمان إملاء عمر بن إبراهيم ، البيان في شرح اللمع، (ص٣٧٨).
١٥/ السامرائي، فاضل ، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر، (ج٤ :١٣٤).
١٦/ عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو على شرح ابن عقيل :٢٩.
١٧/ المصدر السابق :٢٩.
١٨/ ابن مالك، جمال الدين ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، (ج١/٣٠).
١٩/ المصدر السابق نفسه :٣٠.
٢٠/ الصبابطي، أبو عبد الرحمن عصام الدين، جامع الأحاديث القدسية، (ج٣/١٠٨).
٢١/ عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو، :٣١.
٢٢/ المصد السابق نفسه :٣١.
٢٣/ المصدر السابق نفسه :(٣١-٣٢).
٢٤/ المصدر السابق نفسه :٣٣.
٢٥/ عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو، ص٣٣.
٢٦/ الصبابطي، (ج٣ : ٨٠).
٢٧/ أبو الفتوح، محمد حسين، أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، (ط١/٢١).

٢٨/ ابن جني، الفتح عثمان، الكافية في النحو، (ج١/٣٣١).
٢٩/ ابن عصفور، علي بن مؤمن، شرح جمل الزجاجي، (ط١/ ١١٤).
٣٠/ المصدر نفسه :١١٥.
٣١/ المصدر نفسه (ج١/٤٥١).
٣٢/ الصبابطي، عصام الدين، جامع الأحاديث القدسية، (ج٣/٨).
٣٣/ الصبابطي، عصام الدين، جامع الأحاديث القدسية، (ج١/١١٥).
٣٤/ المصدر السابق نفسه، (ج٣/٢٨٨-٢٨٩).
٣٥/ المصدر السابق نفسه، :٢٨١.
٣٦/ ﴿سورة إبراهيم:٣٦﴾
٣٧/ ﴿سورة المائدة:١١٨﴾
٣٨/ الصبابطي، جامع الأحاديث القدسية، (ج٣/٢٩١-٢٩٢).
٣٩/ الصبابطي، (ج٣/٣٣٧).
٤٠/المصدر السابق، (ج٢ :١٦١).
٤١/ المصدر السابق نفسه، (ج٣/٢٩٨-٢٩٩).
٤٢/ الصبابطي،(ج٣/٤٣٥-٤٣٦).
٤٣/ المصدر السابق ، (ج٢/١٢٢).
٤٤/ الاشموني، أبو الحسن، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، (ج٢/٣٥٢).
٤٥/ الصبابطي، (ج٣/١٣٩).
٤٦/ عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو، (ج١/٣٧).
٤٧/ الصبابطي، (ج٣/٢٦٥).
٤٨/ المصدر السابق ، (ج٢ :٦٢).
٤٩/ المصدر السابق نفسه، (ج٢/١٢٢).
٥٠/ المصدر السابق نفسه، (ج٢/٣٧).
٥١/ المصدر السابق نفسه، (ج٢/٣٧).
٥٢ الصبابطي ، (ج٢ :١٢٠).
٥٣/المصدر السابق ، (ج٣ :٤٢٢).

قائمة المصادر والمراجع

- أنيس ، إبراهيم، *المعجم الوسيط*، ج٢ ، ص:١٠٥٣.

- الأسفرائيني، محمد بن *أحمد،١٩٩٦م، اللباب في علم الإعراب* ، لبنان، مكتبة لبنان،ص:١٢٩.
- الأشموني، أبو الحسن نور الدين (ت٩٠٠) ،١٩٩٨ م، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ، بيروت، دار الكتب العلمية ، ص:٣٣٤ .
- ابن جني، الفتح عثمان، الكافية في النحو، (ج١/٣٣١).
- ابن الحاجب، الكافية في النحو شرح الشيخ الأسترابادي، ج١ :٣٣١ .
- الزبيدي، الحسيني محمد مرتضى، تاج العروس، ط٩، ص:٣٢٠.
- السامرائي، فاضل ، ١٩٩٠، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر، (ج٤ :١٣٤).
- الصبابطي، أبو عبد الرحمن عصام الدين، جامع الأحاديث القدسية، القاهرة، دار الريان للتراث، ج١ ص:١٠٨.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن، ٢٠٠٢م ، شرح جمل الزجاجي ، ، ص: ١١٤ بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- العكبري ، أبو البقاء عبد الله الحسين(ت٦١٦) ، *اللباب في علل البناء والإعراب*، ط١ ص:٣٩٤.
- عمر بن إبراهيم الكوفي ، البيان في شرح اللمع، ص:٢٧٨.
- عبد العزيز محمد فاخر، توضيح النحو، (ج١/٣٧).
- ابن فارس أحمد،١٩٩١م، مقاييس اللغة ، بيروت ، دار الجيل ، ج٦ ، ص١٣٨.
- أبو الفتوح ، محمد بن الحسين،١٩٩٥، أسلوب التوكيد في القرآن الكريم ، ط١ ، لبنان ، مكتبة لبنان،ص٢١.
- ابن مالك، جمال الدين، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص:٣٠.
- مطرجي، محمود ،٢٠٠م، في النحو وتطبيقاته، ط١، دار النهضة العربية، ص:٥٤٣.
- ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب (ج٣ :٥٧١).
- ابن هشام، محمد عبد الله جمال الدين (ت٧٦١) ، ١٩٨٨م، شرح شذور الذهب ، ط١ ، بيروت ، دار الجيل ، ص:٤٥٦ .
- ابن يعيش، موفق الدين بن علي، شرح المفصل، عالم الكتب، ص:٤.